مجلة البحوث والدراسات العربية - ISSN PORTAL : 3006-1822

نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان

(دراسة مقارنة)

من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات التربوية

(تخصص التربية المقارنة)

إعداد

الباحثة/ ساره السيد عبد الجليل الخيسي

إشراف الاستاذة الدكتورة

هدي سعد السيد

استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ

بكلية التربية- جامعة طنطا

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

عنوان البحث: نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان
(دراسة مقارنة)

عنوان البحث نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان (دراسة مقارنة).
هدف البحث إلى التعرف على الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر، التعرف على الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان، التعرف على العوامل الثقافية المؤثرة في إعداد المعلم في مصر واليابان، التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان مع التركيز على القواسم المشتركة بينهما ، وتوضيح أوجه الاستفادة من نظام إعداد معلمات رياض الأطفال اليابانية في تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر، يعتمد البحث على المنهج المقارن لتحديد أوجه التشابه والاختلاف وتفقد الأساليب والأسس الموضوعية التي يمكن بها ضمان توافر الخصائص المعرفية والانفعالية والمهارية في الطالبات المقبولات علي الالتحاق بشعب وأقسام رياض الأطفال، وأشارت نتائج البحث إلى أن إعداد معلمات رياض الأطفال يتم من خلال الالتحاق بقسم رياض الأطفال للطالبات الناجحات في الثانوية العامة عن طريق مكتب التنسيق علي أساس مجموع الدرجات ، وتقدم كليات التربية معيار آخر هو إجراء المقابلات الشخصية للطالبات دون تقديم ضمان انتقاء الطالبة بطرق ، أدوات أخري موضوعية ومقننة لاختيار أفضل العناصر البشرية من حيث مدي ارتباط ميولها بالمهنة ومستوي قدراتها الخاصة، كما أشارت نتائج البحث إلى أن إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان يتم بإتباع كل ما يثبت فاعليته دون التقيد بنظريات التعلم ، ونمو الطفل،

Research title: Kindergarten teacher preparation system in Egypt and Japan (comparative study). The research aims to identify the theoretical foundations for preparing kindergarten teachers in Egypt, identify the theoretical foundations for preparing kindergarten teachers in Japan, identify the cultural factors influencing teacher preparation in Egypt and Japan, identify the similarities and differences between preparing kindergarten teachers in both Egypt and Japan, focusing on their commonalities, and clarify the benefits of the Japanese kindergarten teacher preparation system in developing the kindergarten teacher preparation system in Egypt.

The research relies on the comparative approach to identify similarities and differences and examine the methods and objective foundations by which the availability of cognitive, emotional and skill characteristics can be guaranteed in students accepted to join kindergarten departments and sections. The research results indicated that kindergarten teacher preparation is done through admission to the kindergarten department for female students who have passed the general secondary school exams through the coordination office based on the total grades. Faculties of Education provide another criterion, which is conducting personal interviews for female students without providing a guarantee of selecting the student through other objective and standardized tools to select the best human elements in terms of the extent to which their inclinations relate to the profession and the level of their special abilities. The research results also indicated The preparation of kindergarten teachers in Japan is done by following everything that has proven its effectiveness without being bound by theories of learning and child development

مقدمة:

تعدّ رياض الأطفال أول مؤسسة تربوية اجتماعية يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتعليمه أسس المفاهيم المختلفة، وهذا يتطلب مجموعة من الاستعدادات الخاصة في هذه المرحلة، وتوجيهها الوجهة السليمة، وذلك من خلال معلمة مؤهلة تتمتّع بالعديد من الخصائص التي تساعد الأطفال على النمو السليم في مختلف الجوانب.

ولم يعد الاهتمام بمرحلة رياض الاطفال ضرورة اجتماعية فقط تفرضها التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتلاحقة بل أصبح أيضا الاهتمام بها نتيجة اقتناع

https://asrmarabic.com

تربوي وإدراك لأهمية العملية التربوية التعليمية في هذه المرحلة المبكرة من العمر ، التي تسبق مرحلة التعليم النظامي.

وتعدّ معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التربوية بالروضة؛ كونها المحرك الرئيس لكل مكوّناتها؛ إذ تُسهم بشكل فعّال في تحقيق العملية التربوية لأهدافها، من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلّم، وتوجيهها وإرشادها للأطفال في المواقف التعليمية المختلفة. فهي ليست مُلقنة للمعلومات فقط؛ بل إنها موجّهة ومرشدة، وأخصائية نفسية واجتماعية وأم، ودورها أصعب من مراحل التعليم العليا؛ لأن المعلمة لا تهتم بالمادة التعليمية فحسب، وإنما تهتم بالمتعلمين بالدرجة الأولى[١] وتعدّ معلمة رياض الأطفال مربية في الدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها في الأطفال على مهاراتها الفنية والمهنية، وإتقانها للمهارات العلمية فقط، إنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الأطفال الذين يعدّونها القدوة والمثل الأعلى لهم[٢]

على الجانب الآخر تتمتع الكثير من الدول بتجارب ناجحة في مجالات متعددة اقتصادية، سياسية، فنية، وغيرها من التجارب التي تكون بمثابة نموذج يمكن الاستفادة منه في إطار تطوير مجال من المجالات في دولة أخري، وخاصة دولة اليابان التى تولي اهتماما كبيراً لإعداد معلمات رياض الأطفال ويرجع ذلك إلى اهتمامهم بتربية ورعاية النشأ منذ المرحلة الأولى، وأصبح من المهم التعرف علي دعائم هذا النموذج التعليمي الذي أثبت للعالم أنه قدم تعليماً مميزاً بفلسفة وأهداف تعليمة شاملة، والتعرف علي ما يعنيه التعليم في مرحلة رياض الأطفال في مصر خاصة في طرق إعداد معلمات رياض الأطفال والاستفادة من التطور الذي مرت به السياسة التربوية في اليابان وما تبعه من تطور في فلسفة التعليم الوطني لمواكبة القضايا المجتمعية والعالمية التي واجهت اليابان علي مر الفترات المتعاقبة.[٣]

---

(١) عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٧) أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة : ص١٢

(٢) أمل محمد دويدار (٢٠١٦) إعداد معلمة الطفولة المبكرة من سن الميلاد إلي أربع سنوات في ضوء بعض التجارب العالمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطاص٣٢

(٣) Yamaguchi, M. (2004). Adult Learners: The Social, Cultural, and economical history behind present attitudes toward learning in Japan. Washington, District of Colombia; Us Department of Education,p5

https://asrmarabic.com

مشكلة البحث : -

تنطلق مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد، حيث تعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطفل؛ لكونها مرحلة حاسمة في رسم أساسيات أبعاد النمو: الجسمي والعقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي، فضلًا عن دورها الفعّال في تحديد أبعاد الشخصية للطفل، وترسيخ القدرة العقلية وتشكيلها لديه. (٤)

وهذا ما دعا الباحثة للقيام الباحثة بدراسة استطلاعية على (١٠) من معلمات رياض الأطفال للوقوف على واقع نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر، وتضمنت الأسئلة التالية

١. ما واقع نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من وجهة نظركم
٢. ما متطلبات إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من وجهة نظركم من وجهة نظركم
٣. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات التربوية لإعداد معلمات رياض الأطفال.

وجاءت النتائج لتشير إلى أن إعداد معلمات رياض الأطفال يتوقف بشكل كبير على الجانب النظري داخل الجامعة وأن نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر يحتاج إلى التدريب المستمر على الأساليب والبرامج الحديثة في مجال رعاية الطفل وفقا للتغيرات المعاصرة ، أشارت معظم المعلمات الي نقص الإمكانات التكنولوجية في المدارس ووجود تكدس داخل قاعات الدراسة

وبناء علي ما سبق ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

١ – كيف يتم إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس الفكرية لإعداد المعلم ؟

٢- ما الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر وما العوامل الثقافية المؤثرة فيها؟

٣- ما الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان وما العوامل الثقافية المؤثرة فيها؟

٤- ما الاجراءات المقترحة لتطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر؟

---

(٤) هبة أحمد البنا(٢٠٢١) فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية ص١٥٩ .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر.

٣ - التعرف على الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان.

٣ – التعرف على العوامل الثقافية المؤثرة في إعداد المعلم في مصر واليابان.

٤- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان.

٥- توضيح أوجه الاستفادة من نظام إعداد معلمات رياض الأطفال اليابانية في تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

أهمية البحث:-

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

كون هذه الدراسة تساعد في تقديم معلومات عملية عن أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال

١- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من خلال نتائجها التي توضح للجهات المختصة أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال .

٢- قد تكون هذه الدراسة مرجعا مهما للأكاديميين والباحثين في موضوع إعداد معلمات رياض الأطفال.

٣- إثراء المكتبة العربية بالبحوث التربوية.

٤- سيادة مفاهيم التجديد التربوي لإعداد معلمات رياض الأطفال.

٥- يمكن الاستفادة من طرق إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان بما يتناسب وسياسة التعليم المصري بمرحلة ما قبل المدرسة

https://asrmarabic.com

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج المقارن حتى يحقق أهدافه البحثية ويجيب عن تساؤلاته العلمية على اعتبار أنه يبدأ بالوصف ثم التفسير ثم المقارنة أي تحديد أوجه التشابه والاختلاف في مصفوفة إعداد معلمة رياض الأطفال في مصر واليابان مع التركيز على القواسم المشتركة بين هذه الدول وأخيراً نصل إلى التنبؤ والذي يتم من خلاله عرض محاور التصور المقترح لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرة اليابان [٥].

١) حدود البحث

١- الحدود الموضوعية تتناول الدراسة الحالية التعرف على نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان، ودراسة العوامل الثقافية المؤثرة على نظام الإعداد بغرض الاستفادة من نظام الاعداد في اليابان في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر .

٢- الحدود المكانية سوف تتناول الدراسة نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان.

مصطلحات البحث:-

وفيما يلي عرض لأهم مصطلحات البحث

نظام

ويقصد به تصميم أو تكوين مجموعة من العناصر أو الوحدات المترابطة مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف واضح ومحدد وخاصة في مجال إعداد المعلم.

إعداد

يعرف الإعداد بأنه : عملية دينامية مقصودة مخططة، تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة؛ لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وتمكنهم من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية

(٥) شاكر محمد فتحي (٢٠٠٣) التربية المقارنة : المنهج-الاساليب-التطبيقات. مجموعة النيل العربية، ص١٢

https://asrmarabic.com

المتوافرة في المؤسسة إلى أقصى حد ممكن، وصولاً إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسستهم التي يعملون بها، ويسمى الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة

مرحلة رياض الأطفال :

تُعرف الباحثة أطفال الروضة إجرائياً بأنهم: أولئك الأطفال الملتحقون برياض الأطفال، والذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وهم أطفال الروضة KG-I، KG-II، والذين قضوا عاماً كاملاً بها،

مفهوم أطفال الروضة في اليابان:

تعرف رياض الاطفال في اليابان بأنهم أولئك الاطفال الذين اعمارهم بين ٣-٤ سنوات وتقدم لهم برامج مدتها سنه الي ٣ سنوات وتديرها هيئة اهاليه خاصه : بهدف غرس العادات اللازمة للحياة اليومية ، ممارسة الاطفال للحياة الجماعية ، غرس الفهم الصحيح للحياة والبيئة المحيطة بهم، ارشاد الاطفال لاستعمال اللغة الصحيحة ، غرس روح التعبير الابتكاري.[٦]

٣-.معلمات رياض الأطفال في مصر

تعرف معلمات رياض الأطفال بأنهن: "شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة، من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقيّن إعدادا وتدريبًا تكامليًّا في كليات جامعية وعالية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.[٧]

(٦)Peters-Lambert ,B.A(2015),An historical analysis of the role of magnet schools in the desegregation of Riverview School District (Doctoral dissertation ,University of Illinois at Urbana-Champaignp12

(٧) طارق عبد الرؤف عامر. (٢٠٠٨) معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع. ص ٦٣

https://asrmarabic.com

معلمات رياض الأطفال في اليابان

تعرف معلمات رياض الأطفال في اليابان بأنها من تتولي تعليم الطفل وتدرّيبه وتشترك السلطة التعليمية في وزارة التربية والتعليم التي تتولي ادارة عدد من المنشئات الحكومية في إعداد معلمات رياض الأطفال باليابان والتي تضم الجماعات والمتاحف ومراكز الشباب كما تقدم الوزارة الارشادات والنصائح والمسائل المالية الي السلطات التعليمية المحلية [٨]

دراسات سابقة.

١- فاطمة عطية عمران سال (٢٠٢٣)[٩] رؤية مستقبلية لعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بنها.

هدفت الدراسة الى تقديم تصور مقترح لرؤية مستقبلية لإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، والتعرف على ملامح التنمية المستدامة في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الى مجموعه من النتائج اهمها: أهمية قضية إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن في ضوء التنمية المستدامة نظراً لأهمية المرحلة العمرية، وجود بعض التحديات التي تواجه التنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال اهمها الانفجار المعرفي وثورة التقنية، ضعف العلاقة بين القائمين بإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة وكليات التربية وكليات رياض الأطفال، عدم تقويم البرامج التدريبية في ضوء التنمية المستدامة، وافتقارها للمتابعة بعد التطبيق،

٢- أسماء عباس رضوان (٢٠٢٣)[١٠] واقع استخدام معلمة رياض الأطفال لاستراتيجيات التعامل مع طفل الروضة في ضوء الإعلام الرقمي.

([٨])Ibid.

[٩] فاطمة عطية عمران سال (٢٠٢٣) رؤية مستقبلية لعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بنها.

[١٠] أسماء عباس رضوان (٢٠٢٣) واقع استخدام معلمة رياض الأطفال لاستراتيجيات التعامل مع طفل الروضة في ضوء الإعلام الرقمي، رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة للتعليم جامعة مطروح

https://asrmarabic.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعامل مع طفل الروضة في ضوء الاعلام الرقمي ، وذلك من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال بمدينة مرسى مطروح في ضوء المتغيرين (المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة) ولتحقيق الغرض من الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها كما استخدمت الاستبانة لتحديد أهم الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع الطفل وتكونت عينة الدراسة من (٤١) معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعامل مع طف الروضة بمدينة مرسي مطروح جاءت متحققة بدرجة كبيرة وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزي لمتغير المؤهل الدراسي

ثانياً الدراسات الأجنبية

١- **دراسة** (Al-Rifai et al2020) [١١]. للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تدريب طفل الروضة على مهارات الاستعداد للقراءة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات باستخدام استبانة تتكون من أربعة محاور (التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز النطقي، التعبير (الشفهي)، تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٦٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص السورية، وقد أظهرت النتائج أن تدريب الطفل على مهارات التمييز البصري والتعبير الشفهي كان بدرجة مرتفعة، بينما كان متوسطاً في مهارات التمييز السمعي، ومهارات التمييز النطقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على البكالوريوس.

٣- دراسة،(Abdel Mohsen, 2018)، [١٢] سعت للكشف عن الممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة

(١١)Al-Rifai, H., Morsi, M. & Al-Busais, H. (2020) The reality of kindergarten child training on reading readiness skills from the point of view of kindergarten teachers, Al-Baath University Journal Educational Sciences Series, 42(31)107-163.

(١٢)Abdel Mohsen, S. (2018). Pedagogical practices of kindergarten teachers to enhance children's, Social, Cultural, and economical history behind,28,258-230 :The

https://asrmarabic.com

المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات باستخدام استبانة خاصة بالممارسات التربوية للمعلمة لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة، تم تطبيقها على (٢٤٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الفيوم بمصر، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات معلمات رياض الأطفال لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة تتحقق بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج اختلاف درجة الممارسات التربوية لتعزيز مهارة القراءة والكتابة باختلاف نوع الروضة (حكومية /خاصة)، واختلاف درجة تلك الممارسات تبعا لاختلاف سنوات الخبرة.

الأسس النظرية لإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

تعد مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التكوينية الهامة في حياة الإنسان، حيث يتم فيها تكوين شخصية الطفل، وتنمية استعداداته وقدراته ومهاراته، وهي الركيزة الأولى لتأسيس القاعدة لعملية التعلم، وأيضاً عملية النمو بمختلف مجالاته العقلي والوجداني والجسمي، ففيها تتكون المعارف والمفاهيم الأساسية، وتتطور اللغة التي تمثل أهم أدوات الاتصال والتفاعل والتفكير، ويبدي الطفل مرونة وقابلية لاستقبال الخبرات والمهارات المختلفة. ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.[١٣]

مفهوم معلمات رياض الأطفال

تعرف معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teachers) بأنها:" المعلمة التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (٣-٦) سنوات، وتقوم بتنفيذ المنهج وتكييف المواقف التعليمية، وتختار طريقة التعلم المناسبة للطفل بما يحقق الأهداف التربوية للروضة.[١٤]

إن معلمة ريا ض الأطفال معلمة خضعت لتدريب واعداد في كليات وجامعات تربوية عليا وتخضع لمعايير اختيار خاصة من حيث الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تجعلها مؤهلة لتولي مسؤولية تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال [١٥]

(١٣) طاهرة محمود الطحان (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة فى الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ص ٦.
(١٤) فهمي عاطف عدلي. (٢٠١٩) معلمة الروضة. (ط٨) عمان، الأردن، دار المسيرة. ٣٢٢

https://asrmarabic.com

وتمثل مرحلة رياض الأطفال الدعامة الأساسية لبناء شخصية الطفل، وتعد الروضة إحدى أهم المؤسسات التي يتلقى فيها الطفل الممارسات التربوية المختلفة، والتي تساعده على اكتساب الخصائص الإنسانية المستهدفة، وتتشكل لديه السيطرة على انفعالاته، والاستكشاف، والإبداع، وتنظيم مشاعره ومهاراته، كما أن العناية بالأطفال وتربيتهم واجب تحتمه ضرورة النهوض والتقدم.

وتعد مرحلة رياض الأطفال ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وتكون سماته، فهي المرحلة التي يتم فيها إرساء الأسس لمجمل حياته، وتتميز بحدوث تحولات سريعة في مجال النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي، وتؤثر بشكل رئيسي في مراحل عمر الطفل المقبلة، ولذا فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ومواكبة كل ما هو جديد في مختلف جوانب العملية التعليمية، يعد مطلب لضمان البناء الأمثل لجيل فاعل في تنمية وطنه ومجتمعه.[١٦]

من خلال ما سبق يتبين أن معلمة رياض الأطفال هي التي تعلّم الطفل وتدرّبه في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلّبها المنهج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة. وهي التي تدير النشاط وتنظّمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتّعها بمجموعة من الخصائص: الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميّزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى

أهمية معلمة رياض الأطفال

تعد معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم بالروضة إذ يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال الروضة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلا علميا في جميع المجالات المهنية والتربوية والأكاديمية والثقافية، فهي المحرك الأساس في

(١٥) أحمد أحمد مطيعة؛ أميرة زمرد ، (٢٠١٦) العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مدينة جدة، السعودية ص - ٣٠

(١٦) إسراء بنت عبد الكريم؛ عافية، عزة عبد الرحمن(٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية. مجلة بحوث التعليم والابتكار ، غزة ، فلسطين، ص٨٤

https://asrmarabic.com

النظام التربوي، لذا تؤدي معلمة رياض الأطفال دوراً رئيسيا في فعالية العملية التعليمية، وتشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل

وتظهر أهمية معلمة رياض الأطفال في أنها تمثل حجر الزاوية في مجال رعاية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة، وفي نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى، لأنها تتعامل مع أطفال لازالوا بحاجة كبيرة للكبار في اشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية [١٧]

ونظراً لأهمية معلمات رياض الأطفال كشخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً فى كليات جامعية لتتولى مسئوليات العمل التربوي فى مؤسسات تربية ما قبل المدرسة [١٨]

وتعد معلمة رياض الأطفال الشخصية التي يقتدي بها الأطفال في سلوكهم، وتصرفاتهم، وتقع عليها المسؤوليات المختلفة في تهيئة الظروف المناسبة في الروضة، كما يجب أن تتميز معلمة رياض الأطفال بالقدرة على التعامل مع الأطفال. [١٩]

وتستدعي مرحلة رياض الأطفال وجود معلمة تمكن الأطفال من التعرف على المعرفة من خلال تفاعلهم مع البيئة ضمن هيكل سليم العملية التعليمية، بما يساعد في تطوير العديد من المهارات للأطفال ومساعدتهم على تحسين تفكيرهم، وحل مشكلاتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم وعالمهم. [٢٠]

الاعداد المهني لمعلمات رياض الاطفال :

لا يتوقف أداء المعلمة لدورها عند مرحلة معينة بل إن رفع الأداء المهني وتنميته من متطلبات نجاح هذا الدور، فمعلمة رياض الأطفال حديثة العهد بالعمل في هذا المجال بحاجة الي ان تعد نفسها وتنميها للعمل في هذا المجال من خلال التأمل في مهنة التدريس للأطفال، واستكشاف ما يمكن أن يكون عليه الأمر عند العمل في رياض الأطفال، والتقدير الذاتي للاستبصار بالمهام الصعبة التي تحتاج الاستعداد

---

[١٧]) فاطمة رعد الدويلة (٢٠١٩) تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بجامعة كفرالشيخ، ص ٦٤٥ -.

[١٨]) رانيا علي عبد اللطيف (٢٠١٧) تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ص ١٢٩

[١٩])Jaya, I (2019). Relationship between certification to professional competence of kindergarten teacher in Nanggalo, Padang. In ICET Conference: Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (382),p 392

[٢٠])Işik, O. and Gucum ,B. (2013). The Effect Of Project Based Learning Approach On Elementary School Students' Motivation Toward Science And Technology Course. H. U. Journal Of Education,)p:206

https://asrmarabic.com

لها وتحرص الوزارة علي النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال أيضا وذلك من خلال التدريب اثناء الخدمة ويتوفر بمراكز التدريب الخاصة برياض الأطفال وعبر شبكات الفيديو .

• البعثات الخارجية للمعلمات والتي تعد احدي وسائل التنمية المهنية المستمرة للمعلمات مهنيا، حتي تكون المعلمة علي درجة عالية من الكفاءة طوال حياتها المهنية .

وتعد معلمة رياض الأطفال الشخصية التي يقتدي بها الأطفال في سلوكهم، وتصرفاتهم، وتقع عليها المسؤوليات المختلفة في تهيئة الظروف المناسبة في الروضة، كما يجب أن تتميز معلمة رياض الأطفال بالقدرة على التعامل مع الأطفال.

تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها:

إعداد معلمة رياض الأطفال

يعد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة شخصية فردية ككائن اجتماعي ثقافي، له خصائص معينة، وتنموية أساسية، ولذلك فإن معلمة الروضة يجب أن تكون مؤهلة تأهيلا عاليا لتحقيق أهداف هذه المرحلة[٢١]

ويتطلب إعداد معلمة رياض الأطفال إعدادا جيدا ، وأن تكون على دراية بتنمية الطفل من جميع الجوانب، والمعرفة التربوية لكل مرحلة يمر بها، وكذلك على معرفة بكيفية التعامل مع أولياء أمور الأطفال، وإعداد المناهج[٢٢]

ويتضح من خلال تناول معلمة رياض الأطفال أن إعداد معلمة رياض الأطفال في غاية الأهمية لكونها مشاركة للأسرة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتساعده على اكتساب المهارات، وتنمي لديه الاتجاهات، مما دعا إلى ضرورة اكتساب معلمة رياض الأطفال للمعلومات والمهارات والاتجاهات، والمعايير المهنية التي تمكنها من القيام بدورها الجديد.

يتضح من خلال دور المعلمة في العملية التعليمية برياض الأطفال أن المعلمة ضرورة أن تكون مؤهلة ومعدة إعداد سليما الي جانب تدريبها علي أداء دورها بشكل مناسب ،حيث إن الممارسة المهنية دون الإعداد العلمي يترتب عليه العديد من الأخطاء، لذا فمن المهم تأهيل وتدريب معلمات

(٢١)Jaya, I (2019). Relationship between certification to professional competence of kindergarten teacher in Nanggalo, Padang. In ICET Conference: Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (382), 392.

(٢٢)Simona, E & Danb, A. (2017). The First Step to Becoming Kindergarten Teacher: Difficulties and Challenges. 3rd International Conference on Higher Education Advances, HEAd'p, 908.

https://asrmarabic.com

رياض الأطفال علي أسس نظرية وفق معايير مقننة ،ومن خلال التغذية الراجعة لمعلمة رياض الأطفال ، وتنمية قدرتها المهنية.[٢٣]

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال، بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية .

ويرتبط نجاح رياض الأطفال بالمعلمة المؤهلة القادرة على تحقيق أهداف البرامج التعليمية الخاصة برياض الأطفال؛ حيث تتحدد فيها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل وتتشكل فيها العادات والاتجاهات؛ بل تعتبر هذه المرحلة حجر الزاوية التي تعتمد عليها مراحل النمو اللاحقة، لذلك تحرص الأسرة على إلحاق أطفالها برياض الأطفال حتى تهيئ لهم المناخ المناسب للعب وتساعدهم على المشاركة والتعاون والإيجابية واكتشاف البيئة المحيطة ومعرفة المفاهيم المختلفة، ويحتاج ذلك إلى معلمات متخصصات ذوي خبرة، لذلك زاد الاهتمام بمعلمات الروضة وإعدادهن إعداد جيد يتناسب وقدرات الأطفال؛ حيث تؤدي معلمة رياض الأطفال دورا فعالا مع الطفل، وتؤثر تأثيرا واضحا في نموه وتكامل شخصيته ويتوقف نجاح المعلمة على مدي ثقتها بنفسها وقدرتها على ثقل مهاراتها وتوظيف خبراتها وعلى أدائها الوظيفي في العمل ودرجة وعيها بأهمية دورها الوظيفي بالروضة والمجتمع وقدرتها على التعاون مع جميع الأطراف المشاركة لها والتكيف مع بيئة العمل لتحقيق الأهداف المحددة ولا يمكن ذلك إلا في وجود معلمة مؤمنة بواجباتها ودورها الفعال في بناء شخصية الطفل ولديها اتجاهات إيجابية نحو العمل [٢٤]

أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال:

يشكل إعداد معلمات رياض الأطفال أهمية كبيرة لكونها من الدعائم الضرورية التي تواكب التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي، [٢٥]

وتكمن أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال في النقاط الاتية [٢٦]

تحقيق النمو المستمر لمعلمات رياض الأطفال لرفع مستوي أدائهن المهني وتحسين اتجاهاتهن ومهارتهن التعليمية وزيادة معارفهن ،.

- تجديد معلوماتهن وتنميتها وايقافهن على التطورات الحديثة في تقنيات التعلم .

([٢٣]) أميرة عمر عبد العاطي هواري (٢٠١٨) برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مجلة الطفولة، القاهرة ، العدد الثامن عشر. ص ٦٤٣

([٢٤])تركية حمود الطويرقي (٢٠٢١). قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القري. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص ١٣٢ ،

([٢٥]) إيناس سعيد عبد الحميد (٢٠١٠) التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت (رؤية مقترحة)، ورقة مقدمة إلي الندوة الأولي في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد، الرياض: جامعة الملك سعود

([٢٦]) محمد النصر حسن(٢٠٠٩) رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة دراسات في التعلم الجامعي، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، .٣٥٥ العدد) ٥٣ ، ص ٥٦

https://asrmarabic.com

- معالجة أوجه النقص في إعداد معلمات رياض الأطفال والتحاقهن لا خدمة المدنية لرفع المستوى النوعي لإعدادهن .
- تبصير معلمات رياض الأطفال بخطط الدولة وبرامجها لتطوير التعليم ودراسة المجتمع ومشكلاته المعاصرة.

وتعد التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وسيلة مهمة لمساعدتهن علي اكتساب المعارف والمهارات الجديدة والمتغيرة بتغير العصر ومتطلباته وتحدياته، وهي تسعى لتحقيق أهداف معينة يمكن توضيحها فيما يلى [٢٧]

تحقيق النمو الذاتي لمعلمات رياض الأطفال لرفع المستوى الوظيفي لهن
- الارتقاء بالمستوي العلمي والمهني والثقافي لمعلمات رياض الأطفال
- تحديث المعلومات والمعارف والمهارات الخاصة بمناهج التدريس بما يتناسب مع متغيرات العصر
- تنمية الحس المهني لمعلمات رياض الأطفال.
- الربط بين النظرية والتطبيق في الإعداد الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال.

كما وضحت سارة بوب (Sara Bubb, 2004,8) [٢٨] أهداف التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فيما يلي:
- زيادة الشعور بالرضا عن العمل وتحمل المسئولية.
- المساعدة على تحقيق جودة الأداء، مما يزيد من القدرة علي الوصول ومراعاة المعايير القومية في العملية التعليمية.
- تعمي مبدأ التعلم التعاوني، والتعلم المستمر.
- العمل علي تطوير مهارات الطلاب، والاعتماد علي التكنولوجيا، وتطبيق بدائل مبتكرة في التعلم

٠كما أشار [٢٩] ميسر يوسف خليل ، ٢٠١٧أن التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال يعد من أولويات المهارات التي يسعي إليها التربويون وذلك في العملية التعليمية قادرة على تحقيق أهداف كثيرة منها
- تعزيز ثقة وانتماء المعلمات بأنفسهن وبوظيفتهن بالمدرسة التي يعملن بها.
- تطوير خبرات ومهارات إعداد المناهج الدراسية وصياغتها كبرامج تدريبية.
- تعزيز الإحساس بالمسؤولية الذاتية والوطنية .
- المساهمة في إطلاع معلمات رياض الأطفال طاقات المعلمات الاخريات وقدراتهن وتحسين مستوي رضاهن الوظيفي.
- زيادة الإنتاجية الفكرية والعملية في ميدان التخصص .
- تنمية القدرة على التفكير العلمي السليم والوصول إلى الحقائق بأنفسهن

، وحددت دراسة [٣٠] محمد النصر حسن محمد

([٢٧]) ممدوح عبدالرحيم أحمد(٢٠١٤) تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول، مجلة عالم التربية، مصر، العدد٢٠، المجلد(٥)

([٢٨])Sara Bubb: The Insider's guide to early professional development: succeed in your first five year as a teacher, Rutledge Falmer, London & New York, 2004.

([٢٩]) ميسر يونس خليل (٢٠٠٩) محددات التنمية المهنية للمعلمين في الألفية الثالثة دراسة تحليلية ورؤية عصرية(، مجلة كلية التربية ببنها ، ص٦٥

https://asrmarabic.com

مجموعة من أهداف الاعداد المهن لمعلمات رياض الأطفال منها:
- تحسين النمو المستمر لرفع مستوي الأداء وتنمية القدرة علي الإبداع والتجديد.
- معالجة أوجه النقص في الإعداد أثناء الخدمة ورفع المستوى العلمي لديهن
- زيادة فاعلية كفاءة حل المشكلات أثناء العمل بأفكار جديدة وطرق متنوعة.
- متابعة تطور المراحل العلمية والتكنولوجية والإفادة منها في تجديد وتطوير المهارات التعليمية والتربوية.

ويقصد بإعداد المعلمات صناعة أولية للمعلمات كي يزاولن مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية مثل كليات التربية، وبهذا المعنى تعد الطالبة المعلمة ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة، وبالتالي يمكن أن ننظر إلى برنامج إعداد المعلمات على أنه : برنامج مخطط ومنظم وفق النظريات التربوية والنفسية يقوم به مؤسسات تربوية متخصصة، لتزويد الطلاب بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد معلمي ومعلمات المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة إنتاجيتهم التعليمية.

وعلى هذا فإن إعداد المعلمات في الوقت الحاضر أصبح يركز على التعليم والتدريب الذي يسهم في بناء شخصية الطالبة/المعلمة والذي يشمل بدوره برامج إعداد المعلمات، ودراسة مادة تخصصية أو أكثر بالإضافة إلى مقررات تربوية وثقافية وتدريب ميداني تحت إشراف خبراء من المؤسسة التي يعد من خلالها.

مبررات الاعداد المهني لمعلمات رياض الأطفال:

يوجد عدة مبررات وأسباب أدت إلي ضرورة التنمية المهنية للمعلمين عامة ولمعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة ومنها [٣١]
- الثورة المعرفية وثورة الاتصالات وانعكاسها علي مجالات العمل والمعرفة.
- تعددية أدوار ومسئوليات المعلم في المجال التعليمي.
- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم.
- التوجه العالمي نحو الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي.
- الالتزام بالمعايير الدولية في العملية التعليمية لمواكبة كل ما هو جديد واللاحق بركب التقدم والرقي.
- تطور وتنوع التقنيات المعاصرة مما أدي إلي تعدد الأنظمة التعليمية وعلي المعلمين مواكبة ذلك ومن هذه المبررات أيضًا ما أقرته النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث والتنمية

([٣٠]) محمد النصر حسن(٢٠٠٩) رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة دراسات في التعلم الجامعي، السعودية .ص ٥٣

([٣١]) محمد النصر حسن(٢٠٠٩) رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة دراسات في التعلم الجامعي، .ص٤٤

https://asrmarabic.com

مبادئ التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

يمكن تحديد المبادئ العامة التي توجه سياسة تدريب معلمات رياض الأطفال وتنميتهن من خلال عرض النقاط التالية [٣٢]

- الواقعية : بمعني الانطلاق من الاحتياجات التدريبية الفعلية للممارسة الفعلية لتخطيط برامج التنمية المهنية، الأمر الذي يضمن واقعية هذه البرامج ويحقق فعاليتها.
- الاستمرارية : تعني استمرارية عمليات التدريب، لتستجيب للمستجدات التربوية والمكتشفات العملية.
- الشمول بأن تتوج عمليات التنمية المهنية لتخاطب جميع الممارسين التربويين، علي كافة المستويات وفي جميع المراحل والتخصصات.
- التنوع: بمعني تنوع أساليب واجراءات وأنشطة التدريب من ناحية، وتنوع البرامج لتتلاءم مع تنوع الفئات المستهدفة وحاجاتها التدريبية من ناحية أخرى.

التكامل : وهي مراعاة التتابع في بناء البرامج الموجهة كفئة من المستهدفين علي حدة من ناحية، وترابط البرامج المختلفة الموجهة للمستهدفين من الفئات من ناحية أخرى.

- المتابعة : هي متابعة أداء المتدربين لضمان التغذية الراجعة والتطوير المستمر لبرامج التدريب، في ضوء نتائجها لمتابعة الأداء الفعلي للمتدرب، وكذلك الاستفادة بالمتميزين من المتدربين لتولي أدوار القيادة والتدريب في مواقع العمل المختلفة.
- الدمج : دمج التكنولوجيا المتقدمة في عمليات التدريب.

مبادئ أخري لتنمية المهنية ومنها: ، حددت رباب علي بعض مبادئ التنمية منها [٣٣]

- وضوح برامج التنمية المهنية وانسجامها مع الواقع.
- قابلية برامج التنمية المهنية للتنفيذ.
- استدامة برامج التنمية المهنية.
- الاعتماد علي النمذجة أو القدوة في تقديم برامج التنمية المهنية.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات.
- التنسيق الفعال بين المدرسة والإدارة والجهات الأخرى ذات العلاقة.
- الارتباط بنظام الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية.

أساليب التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

([٣٢]) أميمة موريد إقالديوس(٢٠١٤) فاعلية التنمية المهنية للمعلمين في محافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد، ٦٧

([٣٣]) رباب طه على (٢٠١٨) : معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهن فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ص٦

https://asrmarabic.com

العوامل الثقافية المؤثرة في إعداد معلمات رياض الأطفال

يظهر دور العوامل الثقافية وأدوات التنشئة الاجتماعية ومنها التعليم والمسئولية الملقاة عليه للعمل على مواجهة هذه الأوضاع المتغيرة، والتي عجز أمامها عن مواكبة التطور العالمي وعدم الاتساق بين مضمون العملية التعليمية واحتياجات المجتمع وضرورة إعادة النظر في شكل التعليم ومضمونه بحيث يستجيب للظروف الجديدة[٣٤]،

وعلى هذا يأتي التأكيد على أن البداية الحقيقية لتطور التعليم أن يكون شاملاً ومتكاملاً عبر مراجعة برامج إعداد المعلم، باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية، والمنفذ للبرامج التعليمية والمشرف عليها والقادر على إنجاحها وتحقيق الأهداف المنشودة منها، ومن هنا فإنه من الضروري مراجعة برامج إعداد المعلم والعناية بهذا الإعداد من جميع جوانبه خاصة معلمات رياض الأطفال ، كما أنه من الضروري أيضاً العناية بنوعية الإنسان المعلم وكفاياته المهنية والشخصية، فكم من منهج دراسي لا يراعي طبيعة النمو النفسي للأطفال انقلب أداة تربوية جيدة في يد معلمة كفء وقدير، بينما قد ينقلب منهج تربوي ممتاز في يد معلمة غير كفء إلى خبرات مفككة يعوزها التناسق والترابط ، وإصلاح التعليم لا يأتي إلا بإصلاح المعلم، حيث أنه لم تكن هناك مدرسة أفضل من مدرسيها، ولا يوجد منهج يرتفع فوق مستوى معلميه[٣٥]

ثانياً: الأسس الفلسفية لإعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان

تُعتبر اليابان من الدول المُتقدمة التي لها نظام تعليمي مُتقدم، فالتعليم الياباني يُؤدي دوراً مهماً في تحقيق النمو والتقدم الاقتصادى والاجتماعى في الُمجتمع الياباني، حيث يُعتبر من أهم أسباب التطور في المجالات التنموية المُختلفة. ومن ثم اهتمت اليابان بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة وحتى السادسة، باعتبار أن أطفال اليوم هم رجال الغد، وهم طاقة بشرية كامنة يجب تنميتها ورعايتها حتى يتحقق التقدم والنمو في مُختلف المجالات.

واشتهر التعليم الياباني في جميع أنحاء العالم بنجاحه في تحقيق التربية المتكاملة الذي أصبح محور اهتمام الكثير من البلدان خاصة بمرحلة رياض الاطفال للاستفادة من فلسفة هذا

([٣٤]) محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٧) "منظومة تقويم المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ص٨٤-٨٥.

([٣٥])John Battams (2009) Continuing Professional Development, Queensland Teachers' Union, Queensland, PP.144-145.

https://asrmarabic.com

البلد في التعليم، وهو ما يستوجب دراسة فلسفة وأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان، وكيف تستطيع تحقيق أهداف التعليم الشامل للطفل يبدأ السلم التعليمي في اليابان بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي حيث تقدم مؤسسات (رياض الأطفال، ودور الرعاية النهارية)، التعليم والرعاية للأطفال في سن ما قبل المدرسة وهي مؤسسات خاصة (بمصروفات)[٣٦]

اعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان

"إنه من الصعب تحديد فلسفة معينة يقوم عليها إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان، وعلي الرغم من ذلك فإن "بيك" (Peak ,1986) يشير إلي أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان تعكس البنية الثقافية المسيطرة على إعداد المعلمة بشكل كبير. ويتم إعداد المعلمة بطريقة (Minarai Kikan) أو التعلم عن طريق الملاحظة وهي طريقة تتبعها كل الدول الأسيوية وليست اليابان فقط")[٣٧]

يعد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة شخصية فردية ككائن اجتماعي ثقافي، له خصائص معينة، وتنموية أساسية، ولذلك فإن معلمة الروضة يجب أن تكون مؤهلة تأهيلا عاليا لتحقيق أهداف هذه المرحلة[٣٨]

ويتطلب إعداد معلمة رياض الأطفال إعدادا جيدا ، وأن تكون على دراية بتنمية الطفل من جميع الجوانب، والمعرفة التربوية لكل مرحلة يمر بها، وكذلك على معرفة بكيفية التعامل مع أولياء أمور الأطفال، وإعداد المناهج[٣٩]

"ويتم إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان بكليات التربية على مستوى درجة البكالوريوس لمدة (٤) سنوات وبعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين، فتدرس حوالي ٣٠ % من عدد الساعات المعتمدة في موضوعات تربوية مختلفة تحتوي على سيكولوجية اللعب

([٣٦]) مروة أمير محمد سليمان (٢٠٢٢) المدرسة اليابانية في ضوء فلسفة تعليم الطفل الشامل "رؤية تحليله" دراسات في التعليم ص٢٢

([٣٧])Komoto,A. (2015) collaborative Efforts to Build interpersonal skills and Emotional maturity Across School Levels Through Tokkatsu.

([٣٨])Abdul-Haq, Z. I. (2014). The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. American Journal of Educational Research ,vol 2 No(3),159-166.

([٣٩])Simona, E & Danb, A. (2017). The First Step to Becoming Kindergarten Teacher: Difficulties and Challenges. 3rd International Conference on Higher Education Advances, HEAd'17, 908- 914.

https://asrmarabic.com

واجتماعيات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وحوالي ٧٠ % من الموضوعات المهنية المتخصصة[٤٠]

لذا فإن إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان يتم بإتباع كل ما يثبت فاعليته دون التقيد بنظريات التعلم ، ونمو الطفل ، وذلك عن طريق الملاحظة والاستماع ثم تقليد ما تم ملاحظته ، وتبدأ المعلمات بعدها بالمشاركة في الأساليب والاتجاهات والأفكار التربوية التي تميز المنظور الأسيوي لتربية الطفل[٤١]

وبعد الانتهاء من دراسة الطالبة المعلمة في كليات ومعاهد الإعداد باليابان يتم اختبارها للتعيين وهذا الاختبار يأخذ صفة الجدية والموضوعية، تُجريه السلطات التعليمية على مستوى كل ولاية ، حيث يتم اختيار حوالى ٣٠ % فقط ممن تقدمن لمهنة التدريس ، ويوضح ذلك حرص اليابان على اختيار وانتقاء العناصر التي تصلح لمهنة التدريس حيث أن هذه المهنة مرغوب فيها بشكل كبير

وقد حدد قانون التعليم في اليابان ثلاثة أنواع من الشهادات التي تمنح لمعلمة رياض الأطفال للعمل في مجال رياض الأطفال وهي : [٤٢]

- الشهادة النظامية : من الدرجة الأولى والتي تمنح إلى الأشخاص الحاصلين على درجة الماجستير أو دبلوم الدراسات العليا لمدة عام، وحاملتها صالحة طوال الحياة لممارسة حياتها المهنية كمعلمة بكافة أنحاء اليابان[٤٣]

- الشهادة الاستثنائية : تسمى فوق العادية وتمنح إلى الأشخاص الماهرين جداً في العمل مع الأطفال ،والذين يحملون شهادة البكالوريوس أو ما يكافئها ،والذين اجتازوا امتحان الموظفين التربويين ، كما أن هذه الشهادة قد تم اعتمادها في عام ١٩٨٩ م .

(٤٠)Schneider, J. (2004). Teaching Life Skills: Connecting with the Real World. Education Canada- Toronto. 44 (1), 24-27.

(٤١)Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.

(٤٢)Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.

(٤٣)Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition.

https://asrmarabic.com

 الشهادة المؤقتة : تمنح فقط في حالة العجز الشديد في المعلمات حملة المؤهلات العليا، وتعطى للحاصلين على درجة البكالوريوس فقط، الذين اجتازوا امتحان الموظفين التربويين ،ومدتها ثلاث سنوات ولا تمارس بها المعلمة العمل إلا في نطاق السلطة المانحة لهذه الشهادة وهي سلطة محلية. (٤٤)

كما أن وزارة التربية والعلوم والثقافة اليابانية لم تهمل التدريب الميداني المستمر لمعلمات الرياض قبل وأثناء الخدمة ،حيث يتم اختيار أفضل المدربين ذو الخبرة لتدريب المعلمة المبتدئة بشكل منفرد لمدة ١٠ أيام أو أكثر في السنة الأولى ، ثم بعد ذلك يستمر التدريب في المراكز التربوية المتخصصة لمعلمات الرياض العامة والخاصة على حد السواء ،من أجل تحسين المستوى العام للتعليم في رياض الأطفال(٤٥)

وهذا ناتج بطبيعة الحال من "أن الأطفال فى حاجة إلى المعلم ليلعب أدوار الرجولة والأبوة أمامهم مثلما هم فى حاجة إلى المعلمة لتلعب أدوار الأنوثة والأمومة أمامهم ، حتى يكون مجتمع الروضة صورة مصغرة من المجتمع الخارجى الذى يتعرض له الأطفال فى إطار ثقافة المجتمع(٤٦)

وإيماناً بأهمية تلك المؤسسات ودورها الفعال في تربية الطفل، حرصت الدول المختلفة على إعداد معلمته التي بدونها لن تحقق هذه المؤسسات أهدافها التي قامت من أجلها، لأنها تعد ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، كما أنها القدوة والمثل، فإن أحسن اختيارها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات السليمة، والاتجاهات البناءة، وكذلك إكسابه الخصال الكريمة والسلوك القويم، وبهذا يتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها على حسن اختيار العاملات بها من معلمات (٤٧)

---

(٤٤)England: McGraw-Hill Education (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians Corder, G; Foreman, D A Step-by-Step Approach USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

(٤٥)ميادة محمد الباسل وشريف محمد شريف(٢٠١٢) تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول، المجلة العلمية، المجلد ، كلية التربية، جامعة أسيوط،ص ٢٧.

(٤٦)Altunay, E. (2016). The Effect of Traning with TQM on the Perception of Teachers about the Quality of Schools, Universal Journal of Education Research, 4.(9.

(٤٧)ميادة محمد الباسل وشريف محمد شريف (٢٠١٢) تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص٣٢

https://asrmarabic.com

ويتضح من خلال تناول معلمة رياض الأطفال أن إعداد معلمة رياض الأطفال في غاية الأهمية لكونها مشاركة للأسرة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتساعده على اكتساب المهارات، وتنمي لديه الاتجاهات، مما دعا إلى ضرورة اكتساب معلمة رياض الأطفال للمعلومات والمهارات والاتجاهات، والمعايير المهنية التي تمكنها من القيام بدورها الجديد.

شروط معلمات رياض الأطفال في اليابان

لذلك ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال مواصفات خاصة تمكنها من العمل في هذه المرحلة، والتعامل مع الأطفال تعاملًا يقوم على الفهم الجيد لطبيعة نمو الطفل والأهداف التي تسعى مؤسسات رياض الأطفال لتحقيقها، ولهذا أصبحت قضية إعداد المعلم في الدول المتقدمة من القضايا المهمة، والتي لم تنظر إلى عملية الإعداد على أنها عملية تعند المعلم ليتولى أمر التدريس، بل وجهت أنظارها إلى نوعية هذا الإعداد، وكيفية تطويره وتفعيله، كما اهتمت بتربية المعلم في ظل عصر يتطلب مواجهة ما يفرضه من تحديات[٤٨]

ويشترط في معلمة التعليم ما قبل الابتدائي التفرغ لمهنة التدريس في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي، ومن الملاحظ أن تعيين خريجات مؤسسات إعداد المعلمات للتعليم ما قبل الابتدائي في اليابان، لا يتم بعد التخرج مباشرة، حيث يقوم مجلس التعليم الإقليمي بعقد مسابقات سنوية للتعيين تشمل اختبارات تحريرية في موضوعات مرتبطة بمجال التخصص مع إجراء مقابلات شخصية وبعض الاختبارات العملية، ثم تعين المعلمة في التعليم ما قبل الابتدائي تحت التجربة، حتى يتم اختبار نجاحها في الميدان فتنال شهادة صلاحية تخول تعينها بصفة رسمية في التعليم ما قبل الابتدائي[٤٩]

وبناء على ما سبق، يمكن القول أن معلمة رياض الأطفال أصبحت تمثل عنصرًا جوهريًا في نجاح العملية التعليمية، وأتيح لها وضع اجتماعي ومادي مرموق، فهي تتقاضى دخلًا أعلى من راتب المهندس أو الصيدلي، بل وأعلى من مرتب أي موظف حكومي، وربما قد يزيد عن

(٤٨)Miho Taguma, et. , al.(2012) . Quality Matters in Early Childhood Education and Care . Organization for Economic Cooperation . Japan. (Available at : https://www.oecd.org.

(٤٩)Anthony C. Ogden, (2010). A brief overview of lifelong learning in Japan Special Issue-Lifelong Learning, from www.abex.net.

https://asrmarabic.com

مرتبات أصحاب المهن الأخرى بالقطاع الخاص، ويظل للمعلم الياباني دوره وأهميته، لأن التعليم في هذا المجتمع والحصول على شهادات دراسية يعتبر أكبر الأمور أهمية، وتقديرا، واستهدافًا في الحياة اليابانية المعاصرة.

كما أن المعلمين بالرغم من المركزية في الإشراف عليهم، إلا أنهم يتمتعون أيضًا بقسط من الحرية بصفتهم من هيئة صناع القرار بالمدرسة وعلى رأسهم مدير المدرسة، وهم يجتمعون في ربيع كل عام لمناقشة وتقرير الأغراض التربوية للمدرسة، والتخطيط لجدول النشاط المدرسي لتحقيق تلك الأغراض التربوية وإعداد ذلك في كتيب كل عام، كما يقوم المعلمون كذلك بعقد حلقات بحث أو «سيمنار » كل ثلاثة أشهر لإلقاء البحوث والنقاش حول نظريات التعلم ومشاكل العملية التعليمية، وهم يقومون بإدارة مدارسهم دون ضغط ملزم من جانب الوزارة وذلك تحت ظل سلطة اتحادهم، ولذلك يشعر المعلمون في اليابان بأهميتهم في صنع القرار لأنهم ليسوا مجرد موظفين تابعين لوزارة التعليم[٥٠]

الخصائص التربوية لمعلمات رياض الأطفال:

معلمة الروضة لها دور فعّال في مرحلة الطفولة، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة؛ ومن ثمّ فهناك مجموعة من الخصائص التربوية التي يجب أن تتحلى بها، ذكرها الطويرقي (٢٠٢١)،[٥١] وهي:

– الخصائص الشخصية: الالتزام ببعض المبادئ التي تحكم العلاقة بين المعلمة والطفل، وبين المعلمة ووالدي الطفل وأفراد عائلته، وأخلاقية المعلمة وارتباطها بمهنة التدريس في رياض الأطفال مع العلاقة بالطفل؛ حيث إن تسلّط المعلمة يستثير تسلّط الطفل ومقاومته، فالعلاقة الإيجابية تقوي السلوك السوي، والعلاقة السلبية تقف في وجه النمو السليم للطفل. [٥٢]

---

(٥٠)Le, Anh Hai & Billett, Stephen (2022), Lifelong Learning and Adult Education in Japan, Australian Journal of Adult Learning, v62 n1 p31-55 Apr 2022 Adult Learning Australia. Office 1, Henderson House, 45 Moreland Street, Footscray VIC 3011, Australia.

(٥١)تركية حمود الطويرقي (٢٠٢١) قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القري. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص ١٣٢..

(٥٢)Shields,K.S.(2016).How Kindergarten Entry Assessments Are Used in Puplic School and How the Correlate with Spring Assessments. Regional Education Laboratory Northeast &Isalands.

https://asrmarabic.com

– الخصائص الانفعالية: أن تتميّز معلمة الروضة بالتكيّف الجيد، والثقة بالنفس، والمرونة، والاتزان الانفعالي، وحب الأطفال، ولديها ميل ورغبه إلى التعامل معهم، وقدرة على استيعابهم وحلّ مشكلاتهم. وقد أكد فروبل أهمية الحب والتعاطف بين المعلم والطفل، وأن تكون سعيدة، ويكون ميلها إلى الأطفال حقيقيًّا، ولديها إحساس بالجمال والنظام والترتيب، وصبورة وحنونة، وتملك روح الدعابة[٥٣].

العوامل الثقافية المؤثرة في إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان

تقع الجزر اليابانية في شرق آسيا، كما أشار على(٢٠١٦) وهي أكثر من ثلاثة آلاف جزيرة منتشرة، وهي بلاد معدومة الموارد الاقتصادية الأولية، مما جعلها تستثمر في التعليم والطلاب الذين ترى أنهم الورقة الرابحة، فأصبحت إنتاجيته العامل الياباني هي الأعلى على المستوى العالمي، فالعامل الياباني يحقق أرقاما عالمية في العمل الإضافي، فقدرت ساعاته الإضافية بنحو، تتميز اليابان باعتدال مناخها طوال السنة مما جعل الدراسة فيها شبه مستمرة طوال العام.

ورغم تطلع اليابان إلى تربية متقدمة عملت على تكوين ثقافة قومية لأفراد المجتمع والمحافظة عليها باستخدام منهج دراسي موحد، وإحكام الضبط على التكنولوجيا المستوردة من الغرب، وتحقيق فرصة التعليم لجميع أبناء الشعب للقضاء على الأمية، ونجحت بالفعل التعبئة القومية اليابانية للتربية بدءًا من عام ١٨٨٠ إلى نهايات القرن ١٩ في:

١ . زيادة أعداد المدارس .

٢ . جعل ثلاث سنوات من التعليم الابتدائي إجباريًا .

٣ . وأضيفت مدارس ثانوية مهنية، ومدارس ثانوية للبنات.

٤ . وبناء دور معلمين ابتدائية وأخرى

٥ . وامتد التعليم الإلزامي إلى ٤ سنوات ثم إلى ٦ سنوات عام ١٩٠٨

(٥٣)Abdul-Haq, Z. I. (2014). The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. American Journal of Educational Research ,vol 2 No(3),159-166.

https://asrmarabic.com

وخلفت الهزيمة القاسية ووقوع اليابان تحت السيطرة الأمريكية بعد انتهاء الحرب العالمية على جوانب الحياة فيها الثانية أثرا ، بالتالي بدأ إصلاح تعليمي آخر عام ١٩٤٧ حيث تم التوسع في الفرص التعليمية، وتحسين كيفة التعليم، وزيادة التعليم الإلزامي ليكون تسع سنوات، وتنويع التخصصات بالتعليم الثانوي والعالي، وبناء على ذلك أصبح تكوين النظام التعليمي أكثر ديموقراطية وكفاءة؛ فهبطت نسبة الأمية إلى الصفر، بالإضافة إلى سهولة الالتحاق بالتعليم العالي، فعندما هوجمت اليابان بقنبلة هير وشيما نهضت من جديد بقدرات أكبر.

ويكون إعداد معلمات رياض الأطفال في الكليات الدنيا أو الجامعات التي تضم الأقسام التربوية ضمن تخصصاتها ويجب أن يكون معترف بها من قبل وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة وهي السلطة التعليمية المركزية في اليابان

وبالتالي يتأثر إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان بالجانب الثقافي مما يدفع القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بتثقيف وتعليم معلمات رياض الأطفال بما يتناسب وطبيعة الثقافة اليابانية لأن معلمة رياض الأطفال هي التى تعمل على تأسيس أبناء اليابان وتعليمهم منذ بداية مراحل التعليم.

التحليل المقارن لنظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من دولة مصر واليابان

المحور الأول التحليل المقارن

أهداف إعداد معلمات

اهداف إعداد معلمة رياض الأطفال: –

تعين في إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

أ – الأهداف الفردية :

أن تعرف المعلمة قيمتها كإنسان جدير بالاحترام وكمواطنة تؤمن بأهداف تنمية مجتمعها وتعمل على تحقيقها .

أن تكتسب المعلمة العادات والاتجاهات والمعلومات والمهارات والميول والقيم التي تمكنها من المشاركة الايجابية في تلبية احتياجا ت الأطفال، والمجتمع من الخدمات التربوية .

أن تتمتع بالصحة الجسدية والنفسية أون ينعكس ذلك في سلوكها مع الآخرين .

https://asrmarabic.com

أن تتكون لديها اهتمامات واسعة بالتنمية المستدامة، وتطبيقاتها في مهنة التعليم

ب- الأهداف الاجتماعية :

ان تتعرف على طرائق وأساليب خدمة المجتمع وتنميته .

أن تفهم مشكلات المجتمع المحلي والوطني وتسهم في حلها .

أن تلعب دور القائد الاجتماعي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي

ج - الأهداف المعرفية :

أن تكتسب المعلمة اتجاها ت التفكير العلمي بكل أنماطه، والمعارف والمهارات العلمية التي تساعدها على التمكن من تخصصها .

أن تفهم عملية الاتصال ومهاراتها ووسائلها، وطبيعة عملية التعلم وطبيعة المتعلم .

أن تتمكن من استخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية في القياس والتقويم .

د- الأهداف المهنية :

أن تتمكن المعلمة من صياغة نشاطاتها التعليمية صياغة سلوكية .

أن تتعرف طرائق التدريس واستراتيجياته وتتمكن من توظيفها في التعليم الصفي توظيفاً فعالا .

أن تختار وتنظم المحتوى المطلوب لأي موقف تعليمي داخل الصف مراعيةً في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين

أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان

يهدف إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان إلى بإتباع كل ما يثبت فاعليته دون التقيد بنظريات التعلم ، ونمو الطفل ، وذلك عن طريق الملاحظة والاستماع ثم تقليد ما تم ملاحظته ، وتبدأ المعلمات بعدها بالمشاركة في الأساليب والاتجاهات والأفكار التربوية التي تميز المنظور الأسيوي لتربية الطفل، ولا بد أن يبنى إعداد معلمات رياض الأطفال على الاحتياجات الفعلية للمعلم والتي تتمثل في الجوان ب المعرفية والمهارية والمهنية والوجدانية، حتى تحقق التوازن والتكامل.

فلسفة إعداد معلمات رياض الأطفال

فلسفة إعداد معلمة رياض الأطفال في مصر :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة بالنسبة للأطفال، حيث أن الطفل في هذه المرحلة تكون لديه الرغبة الشديدة في التعلم وكذلك القدرة علي التعلم بسهولة ويسر، لذا ينبغي أن تستغل معلمة

https://asrmarabic.com

رياض الأطفال هذه القدرة الفطرية الموجودة لدي الأطفال في عملية تعليمهم ومساعدتهم علي النمو المتكامل، ومساعدتهم علي تطوير سلوكياتهم وطرق تفكيرهم .

وفرضت المتغيرات العصرية أعباء جديدة على معلمة رياض الأطفال، فأصبحت بحاجة إلى رفع مستوى الأداء لديها؛ وذلك من خلال حصولها علي برمج منظمة ودقيقة، وتكوينية مستمرة تستهدف تحسين وتجويد كفاياتها الفكرية، والمبنية في ضوء معايير الجودة العالمية ولكي تكون معلمة رياض الأطفال قادرة علي القيام بهذا العمل فلابد من إعدادها في ضوء التنمية المستدامة، لذا ينبغي أن يتوافر لها برامج التنمية المهنية المناسبة التي من خلالها تستطيع أن تحقق اهداف مرحلة رياض الأطفال

وتعتمد الفلسفة على تأهيل المعلمة قبل الخدمة وتدريبه ا أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة لكسبها معارف ومفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة

فلسفة وأهداف رياض الأطفال اليابانية :

إن رياض الأطفال في اليابان قامت على أفكار الفلاسفة والمربيين الأوربيين أمثال فروبل وبستالوزي ،ثم قام اليابانيون بإعادة صياغة الأفكار الأوربية لتناسب بلادهم دون إضافة اتجاهات جديدة للتربية . وقد افتتحت أول روضة أطفال في اليابان في عام ١٨٧٦ م في مدرسة طوكيو للسيدات جامعة أوشانوميزو (Ochanomizu) حالياً، وعرفت هذه الروضة باسم الروضة الفروبولية والتي ركزت على الأنشطة الذاتية للطفل، وبناء شخصيته ،وانتشرت رياض الأطفال في اليابان سريعاً لنفس الأسباب التي أدت إلي انتشارها في الغرب

وتأثرت فلسفة رياض الأطفال في اليابان بالفلسفة العامة للدولة وهي الفلسفة الرأسمالية التي تقوم على أن الفرد هو القوة الاجتماعية والرئيسية في تقدم أمته من خلال احترامه وتنمية قدراته، كما تأثرت بالعوامل السياسية والاقتصادية من خلال الحروب التي مرت بها اليابان وأيضاً البناء الاقتصادي وعلاقته بالتعليم منذ القدم حيث أثر كل منهما في الآخر ولقد أدرك التربويون اليابانيون أن بناء الإنسان الياباني الجديد ، لا يتكامل إلا من خلال الاهتمامات الجادة بتربية الطفل في السنوات الأولى من حياته ،وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ؛ فالتنشئة السليمة والمهارات والقيم والاتجاهات التي

https://asrmarabic.com

يكتسبها في هذه المرحلة هي الدعامة الصلبة التي ينمو عليها ، والتي تحدد الحصاد في المستقبل ، ولقد اتضح ذلك من ازدياد الإقبال على التحاق الأطفال في هذه الرياض المنتشرة بأنواعها المختلفة.

مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال

مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

تتميز مؤسسات رياض الأطفال ببيئة تربوية مليئة بالمثيرات والمحفزات المناسبة لطفل ما قبل المدرسة حتى يتم من خلالها تقديم أنشطة تربوية فعالة لتنمية الاستعداد المدرسي لطفل ما قبل المدرسة وتساعده علي اكتساب مهارات جديدة في مراحل نموه المتتالية.

"تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المرحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تنمو ميوله واتجاهاته ، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ،مما يجعلها فترة حاسمة في مستقبله ،وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر

لذا يبدو أن الاهتمام المتزايد بدراسة أوضاع مؤسسات رياض الأطفال ناتج بطبيعة الحال عن الشعور بأهمية هذه المؤسسات التربوية ودورها الرئيسي في وضع اللبنات الأولى في بناء الجيل الجديد وتنشئته جسمياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً، لذلك " توجه النظريات التربوية الحديثة أنظارها إلي الروضة على أنها مؤسسة تربوية تمد الطفل بالمعارف وتهيئته للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، وتنمية قدراته ومواهبه وامكانياته المختلفة كما تعمل على تنشئته اجتماعياً وربطه ببيئته وتعريفه بمسؤولياته وحقوقه، ويتم إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من خلال الالتحاق بكلية التربية بعد الثانوية العامة لمدة أربع سنوات.

مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان

يتم إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان بكليات التربية على مستوى درجة البكالوريوس لمدة (٤)سنوات وبعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين، فتدرس حوالي ٣٠ % من عدد الساعات المعتمدة في موضوعات تربوية مختلفة تحتوي على سيكولوجية اللعب واجتماعيات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وحوالي ٧٠ % من الموضوعات المهنية المتخصصة

لذا فإن إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان يتم بإتباع كل ما يثبت فاعليته دون التقيد بنظريات التعلم ، ونمو الطفل ، وذلك عن طريق الملاحظة والاستماع ثم تقليد ما تم ملاحظته ، وتبدأ

https://asrmarabic.com

المعلمات بعدها بالمشاركة في الأساليب والاتجاهات والأفكار التربوية التي تميز المنظور الأسيوي لتربية الطفل

وبعد الانتهاء من دراسة الطالبة المعلمة في كليات ومعاهد الإعداد باليابان يتم اختبارها للتعيين وهذا الاختبار يأخذ صفة الجدية والموضوعية، تُجريه السلطات التعليمية على مستوى كل ولاية ، حيث يتم اختيار حوالى ٣٠ % فقط ممن تقدمن لمهنة التدريس ، ويوضح ذلك حرص اليابان على اختيار وانتقاء العناصر التي تصلح لمهنة التدريس حيث أن هذه المهنة مرغوب فيها بشكل كبير .

وقد حدد قانون التعليم في اليابان ثلاثة أنواع من الشهادات التي تمنح لمعلمة رياض الأطفال للعمل في مجال رياض الأطفال وهي :

• الشهادة النظامية : من الدرجة الأولى والتي تمنح إلى الأشخاص الحاصلين على درجة الماجستير أو دبلوم الدراسات العليا لمدة عام، وحاملتها صالحة طوال الحياة لممارسة حياتها المهنية كمعلمة بكافة أنحاء اليابان .

• الشهادة الاستثنائية : تسمى فوق العادية وتمنح إلى الأشخاص الماهرين جداً في العمل مع الأطفال ،والذين يحملون شهادة البكالوريوس أو ما يكافئها ،والذين اجتازوا امتحان الموظفين التربويين ، كما أن هذه الشهادة قد تم اعتمادها في عام ١٩٨٩ م .

• الشهادة المؤقتة : تمنح فقط في حالة العجز الشديد في المعلمات حملة المؤهلات العليا، وتعطى للحاصلين على درجة البكالوريوس فقط، الذين اجتازوا امتحان الموظفين التربويين ،ومدتها ثلاث سنوات ولا تمارس بها المعلمة العمل إلا في نطاق السلطة المانحة لهذه الشهادة وهي سلطة محلية.

كما أن وزارة التربية والعلوم والثقافة اليابانية لم تهمل التدريب الميداني المستمر لمعلمات الرياض قبل وأثناء الخدمة ،حيث يتم اختيار أفضل المدربين ذو التعليم الإلكتروني المدمج مدخل إلى رياض الأطفال الخبرة لتدريب المعلمة المبتدئة بشكل منفرد لمدة ١٠ أيام أو أكثر في السنة الأولى ، ثم بعد ذلك يستمر التدريب في المراكز التربوية المتخصصة لمعلمات الرياض العامة والخاصة على حد السواء ،من أجل تحسين المستوى العام للتعليم في رياض الأطفال

https://asrmarabic.com

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال بمصر

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، فرعاية الطفل علم وفن في الوقت نفسه فهو علم يؤسس للنظريات والحقائق التي يجب على معلمات رياض الأطفال الالتزام بها في رعاية الميول الغريزية للأطفال، وفن يتطلب غرس الاتجاهات والمواقف الإيجابية فيهم، لإثرائهم لغويا وفكريا ، وتنمية ذاكرتهم من خلال تنظيم المعلومات والحقائق التي اكتسبوها من خلال البحث والتجريب لإيجاد حلول لمشاكلهم

كما أنها تشارك في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والتحضير للأهداف التربوية والانشطة التي تناسب المرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية داخل الروضة، والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل .

وتلعب معلمة الروضة دوراً كبديلة للأم: إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال كونهم انتقلوا إلى بيئة جديدة ومحيط غير مألوف.

متابعة نمو الطفل الذي يتطلب منها أن تمتلك مهارات الملاحظة، والوصف، والتشخيص والتسجيل، والتواصل والتوجيه من أجل تقويم أداء الطفل في مختلف جوانب النمو، ورفع مستويات الأداء بما يتوافق مع قدراته .

دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع (قدوة) دور المعلمة مهمة في تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة لاكتساب السلوك المقبول اجتماعيا

دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال، فهي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجيعه .

دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل وال روضة : المعلمة قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية .

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال في اليابان

https://asrmarabic.com

تتعدد أدوار معلمات رياض الأطفال باليابان ومنها دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته : معلمة الروضة تتطلع على ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وعليها أن تجدد ثقافتها وتطور من قدراتها متبعه الأساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها .

معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية : تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص، كما ينبغي لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات، واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.

المحور الثاني: النتائج وآليات الاستفادة

نتائج الدراسة

من خلال تناول الأسس الفلسفية لإعداد معلمات رياض الأطفال في كل من مصر واليابان يتضح مجموعة من النتائج

أولاً النتائج الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر:

يتبين أن معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التربوية بالروضة؛ كونها المحرك الرئيس لكل مكوّناتها ولكن هناك بعض المشكلات التى تواجهه منها:

يتوقف إعداد معلمات رياض الأطفال بشكل كبير على الجانب النظري داخل الجامعة، نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر يحتاج إلى التدريب المستمر على الأساليب والبرامج الحديثة في مجال رعاية الطفل وفقا للتغيرات المعاصرة ، نقص الإمكانات التكنولوجية في المدارس ووجود تكدس داخل قاعات الدراسة، تنوع مصادر إعداد معلمات رياض الاطفال واختلاف فلسفة ومرجعية الإعداد لها ، وانفصالها عن برامج التدريب أثناء الخدمة، حدوث عجز في المعلمات المتخصصات والمؤهلات تربويا ومهنيا في بعض المحافظات النائية ،مما أدي إلي اللجوء الي غير المتخصصات لسد العجز، ثورة المعلومات والاتصالات، والتقدم العلمي والتقني، العولمة والاستلاب الثقافي والهيمنة الأجنبية، وزيادة النفوذ الدولي على القرار الوطني، كما يؤثر عليها العديد من المجالات الثقافية والصحية والاجتماعية، وانخفاض معدلات الإنتاج

https://asrmarabic.com

وزيادة نسبة الاستهلاك، وتزايد التعقيدات الإدارية، وسوء توزيع القوى العاملة، وانخفاض الكفاءات المطلوبة، وسوء التخطيط والتنظيم، وعدم الوضوح الفكري

كما يؤخذ علي النظام الحالي بكليات الإعداد للطالبة /معلمة رياض الأطفال أنه يفتقد للأساليب والأسس الموضوعية التي يمكن بها ضمان توافر الخصائص المعرفية والانفعالية والمهارية في الطالبات المقبولات علي الالتحاق بشعب وأقسام رياض الأطفال، وتلك الخصائص تعد بدايات ضرورية لنجاح عملية الإعداد ؛حيث يلتحق بقسم رياض الأطفال بكليات التربية الطالبات الناجحات في الثانوية العامة عن طريق مكتب التنسيق علي أساس مجموع الدرجات

وهناك مجموعة من المبررات التى تستدعي الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال

- الثورة المعرفية وثورة الاتصالات وانعكاسها علي مجالات العمل والمعرفة.
- تعددية أدوار ومسئوليات المعلم في المجال التعليمي.
- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم.
- التوجه العالمي نحو الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي.
- الالتزام بالمعايير الدولية في العملية التعليمية لمواكبة كل ما هو جديد واللاحق بركب التقدم والرقي.
- تطور وتنوع التقنيات المعاصرة مما أدي إلي تعدد الأنظمة التعليمية وعلي المعلمين مواكبة ذلك

ومن هذه المبررات أيضًا ما أقرته النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث والتنمية

ثانياً النتائج الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال باليابان

إن إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان يتم بإتباع كل ما يثبت فاعليته دون التقيد بنظريات التعلم ، ونمو الطفل ، وذلك عن طريق الملاحظة والاستماع ثم تقليد ما تم ملاحظته ، وتبدأ المعلمات بعدها بالمشاركة في الأساليب والاتجاهات والأفكار التربوية التي تميز المنظور الأسيوي لتربية الطفل

ومن الصعب تحديد فلسفة معينة يقوم عليها إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان وتعكس برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان البنية الثقافية المسيطرة على إعداد المعلمة بشكل كبير. ويتم إعداد المعلمة بطريقة (Minarai Kikan) أو التعلم عن طريق الملاحظة وهي طريقة تتبعها كل الدول الأسيوية وليست اليابان فقط

https://asrmarabic.com

ويتم إعداد معلمة رياض الأطفال فى اليابان بكليات التربية على مستوى درجة البكالوريوس لمدة (٤) سنوات وبعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين، فتدرس حوالي ٣٠ % من عدد الساعات المعتمدة في موضوعات تربوية مختلفة تحتوي على سيكولوجية اللعب واجتماعيات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وحوالي ٧٠ % من الموضوعات المهنية المتخصصة

وبعد الانتهاء من دراسة الطالبة المعلمة في كليات ومعاهد الإعداد باليابان يتم اختبارها للتعيين وهذا الاختبار يأخذ صفة الجدية والموضوعية، تُجريه السلطات التعليمية على مستوى كل ولاية ، حيث يتم اختيار حوالى ٣٠ % فقط ممن تقدمن لمهنة التدريس ، ويوضح ذلك حرص اليابان على اختيار وانتقاء العناصر التي تصلح لمهنة التدريس حيث أن هذه المهنة مرغوب فيها بشكل كبير

وقد حدد قانون التعليم في اليابان ثلاثة أنواع من الشهادات التي تمنح لمعلمة رياض الأطفال للعمل في مجال رياض الأطفال وهي :

 الشهادة النظامية : الشهادة الاستثنائية : الشهادة المؤقتة :

كما أن وزارة التربية والعلوم والثقافة اليابانية لم تهمل التدريب الميداني المستمر لمعلمات الرياض قبل وأثناء الخدمة ،حيث يتم اختيار أفضل المدربين ذو الخبرة لتدريب المعلمة المبتدئة بشكل منفرد لمدة ١٠ أيام أو أكثر في السنة الأولى ، ثم بعد ذلك يستمر التدريب في المراكز التربوية المتخصصة لمعلمات الرياض العامة والخاصة على حد السواء ،من أجل تحسين المستوى العام للتعليم في رياض الأطفال

وتمثل معلمة رياض الأطفال عنصرًا جوهريًا في نجاح العملية التعليمية، وأتيح لها وضع اجتماعي ومادي مرموق، فهي تتقاضى دخلًا أعلى من راتب المهندس أو الصيدلي، بل وأعلى من مرتب أي موظف حكومي، وربما قد يزيد عن مرتبات أصحاب المهن الأخرى بالقطاع الخاص، ويظل للمعلم الياباني دوره وأهميته، لأن التعليم في هذا المجتمع والحصول على شهادات دراسية يعتبر أكبر الأمور أهمية، وتقديرا، واستهدافًا في الحياة اليابانية المعاصرة.

كما أن المعلمين بالرغم من المركزية في الإشراف عليهم، إلا أنهم يتمتعون أيضًا بقسط من الحرية بصفتهم من هيئة صناع القرار بالمدرسة وعلى رأسهم مدير المدرسة، وهم يجتمعون

https://asrmarabic.com

في ربيع كل عام لمناقشة وتقرير الأغراض التربوية للمدرسة، والتخطيط لجدول النشاط المدرسي لتحقيق تلك الأغراض التربوية وإعداد ذلك في كتيب كل عام، كما يقوم المعلمون كذلك بعقد حلقات بحث أو «سيمنار » كل ثلاثة أشهر لإلقاء البحوث والنقاش حول نظريات التعلم ومشاكل العملية التعليمية، وهم يقومون بإدارة مدارسهم دون ضغط ملزم من جانب الوزارة وذلك تحت ظل سلطة اتحادهم، ولذلك يشعر المعلمون في اليابان بأهميتهم في صنع القرار لأنهم ليسوا مجرد موظفين تابعين لوزارة التعليم

آليات الاستفادة من التجربة اليابانية في إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

آليات الاستفادة من خبرة اليابان في نظام إعداد معلمات رياض الأطفال

الاهتمام بنوعية القائمين على تربية طفل الروضة، وإعداد مُعلمة رياض الأطفال في الجامعات بعد إتمام جميع المواد التدريبية العملية، لتوفير معلمة متخصصة قادرة على العمل مع الأطفال من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال.

١. تدريب معلمات رياض الأطفال لتكون قادرة على الفهم الجيد لعقل الأطفال والقدرة على تعليمهم، وتطوير وجهات نظر الأطفال واثارة تفكيرهم.
٢. التدريب على امتلاك مهارات القيادة وحل المشكلات وتطوير الخطط المدرسية.
٣. القدرة على استخدام الأساليب التعليمية التربوية المناسبة للأطفال لتحقيق أفضل النتائج
٤. تخلق فرص كثيرة من المواقف التربوية التي يتعلم منها الأطفال ويمارسون خبرات علمية أو اجتماعية وتوازنهم، التفرغ لمهنة التدريس في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي، ومن
٥. أن لا يتم بعد التخرج مباشرة، والقيام بعقد مسابقات سنوية للتعيين تشمل اختبارات تحريرية في موضوعات مرتبطة بمجال التخصص مع إجراء مقابلات شخصية وبعض الاختبارات العملية، ثم تعين المعلمة في التعليم ما قبل الابتدائي تحت التجربة ، حتى يتم اختبار نجاحها في الميدان

https://asrmarabic.com

المراجع

أحمد أحمد مطيعة؛ أميرة زمرد ، (٢٠١٦) العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مدينة جدة، السعودية

إسراء بنت عبد الكريم؛ عافية، عزة عبد الرحمن(٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية. مجلة بحوث التعليم والابتكار ، غزة ، فلسطين،

أسماء عباس رضوان (٢٠٢٣) واقع استخدام معلمة رياض الأطفال لاستراتيجيات التعامل مع طفل الروضة في ضوء الإعلام الرقمي، رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة للتعليم جامعة مطروح

أمل محمد دويدار (٢٠١٦) إعداد معلمة الطفولة المبكرة من سن الميلاد إلي أربع سنوات في ضوء بعض التجارب العالمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا

أميرة عمر عبد العاطي هواري (٢٠١٨) برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مجلة الطفولة، القاهرة ، العدد الثامن عشر.

أميمة موريد إقالديوس(٢٠١٤) فاعلية التنمية المهنية للمعلمين في محافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد،

إيناس سعيد عبد الحميد (٢٠١٠) التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت (رؤية مقترحة)، ورقة مقدمة إلي الندوة الأولي في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد، الرياض: جامعة الملك سعود

https://asrmarabic.com

تركية حمود الطويرقي (٢٠٢١). قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القري. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

رانيا علي عبد اللطيف (٢٠١٧) تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة،

رباب طه على (٢٠١٨) : معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهن فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة طنطا،

شاكر محمد فتحي (٢٠٠٣) التربية المقارنة : المنهج–الاساليب–التطبيقات. مجموعة النيل العربية،

طارق عبد الرؤف عامر. (٢٠٠٨) معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

طاهرة محمود الطحان (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة فى الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ص ٦.

عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٧) أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة :

فاطمة رعد الدويلة (٢٠١٩) تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بجامعة كفرالشيخ،

فاطمة عطية عمران سال (٢٠٢٣) رؤية مستقبلية لعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بنها.

فهمي عاطف عدلي. (٢٠١٩) معلمة الروضة. (ط٨) عمان، الأردن، دار المسيرة.

محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٧) "منظومة تقويم المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ص٨٤–٨٥.

محمد النصر حسن(٢٠٠٩) رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة دراسات في التعلم الجامعي، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ٣٥٥. العدد) ٥٣ ، ص ٥٦

مروة أمير محمد سليمان (٢٠٢٢) المدرسة اليابانية في ضوء فلسفة تعليم الطفل الشامل "رؤية تحليله" دراسات في التعليم

ممدوح عبدالرحيم أحمد(٢٠١٤) تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول، مجلة عالم التربية، مصر، العدد٢٠، المجلد(٥)

ميادة محمد الباسل وشريف محمد شريف(٢٠١٢) تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول، المجلة العلمية، المجلد ، كلية التربية، جامعة أسيوط،

ميسر يونس خليل (٢٠٠٩) محددات التنمية المهنية للمعلمين في الألفية الثالثة دراسة تحليلية ورؤية عصرية(، مجلة كلية التربية ببنها

هبة أحمد البنا(٢٠٢١) فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية ص١٥٩ .

Yamaguchi, M. (2004). Adult Learners: The Social, Cultural, and economical history behind present attitudes toward learning in Japan. Washington, District of Colombia; Us Department of Education,p5

Peters-Lambert ,B.A(2015),An historical analysis of the role of magnet schools in the desegregation of Riverview School District (Doctoral dissertation ,University of Illinois at Urbana-Champaignp12

Al-Rifai, H., Morsi, M. & Al-Busais, H. (2020) The reality of kindergarten child training on reading readiness skills from the point of view of kindergarten teachers, Al-Baath University Journal Educational Sciences Series, 42(31)107-163.

Abdel Mohsen, S. (2018). Pedagogical practices of kindergarten teachers to enhance children's, The Social, Cultural, and economical history : behind,28,258-230

Jaya, I (2019). Relationship between certification to professional competence of kindergarten teacher in Nanggalo, Padang. In ICET Conference: Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (382),p 392

Işik, O. and Gucum ,B. (2013). The Effect Of Project Based Learning Approach On Elementary School Students' Motivation Toward Science And Technology Course. H. U. Journal Of Education,)p:206

Jaya, I (2019). Relationship between certification to professional competence of kindergarten teacher in Nanggalo, Padang. In ICET Conference: Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (382), 392.

Simona, E & Danb, A. (2017). The First Step to Becoming Kindergarten Teacher: Difficulties and Challenges. 3rd International Conference on Higher Education Advances, HEAd'p, 908.

)Sara Bubb: The Insider's guide to early professional development: succeed in your first five year as a teacher, Rutledge Falmer, London & New York, 2004.

John Battams (2009) Continuing Professional Development, Queensland Teachers' Union, Queensland, PP.144-145.

Komoto,A. (2015) collaborative Efforts to Build interpersonal skills and Emotional maturity Across School Levels Through Tokkatsu.

Abdul-Haq, Z. I. (2014). The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. American Journal of Educational Research ,vol 2 No(3),159-166.

Simona, E & Danb, A. (2017). The First Step to Becoming Kindergarten Teacher: Difficulties and Challenges. 3rd International Conference on Higher Education Advances, HEAd'17, 908- 914.

Schneider, J. (2004). Teaching Life Skills: Connecting with the Real World. Education Canada- Toronto. 44 (1), 24-27.

Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.

Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.

Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition.

England: McGraw-Hill Education (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians Corder, G; Foreman, D A Step-by-Step Approach USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

Altunay, E. (2016). The Effect of Traning with TQM on the Perception of Teachers about the Quality of Schools, Universal Journal of Education Research, 4.(9.

Miho Taguma, et. , al.(2012) . Quality Matters in Early Childhood Education and Care . Organization for Economic Cooperation . Japan. (Available at : https://www.oecd.org.

Anthony C. Ogden, (2010). A brief overview of lifelong learning in Japan Special Issue-Lifelong Learning, from www.abex.net.

Le, Anh Hai & Billett, Stephen (2022), Lifelong Learning and Adult Education in Japan, Australian Journal of Adult Learning, v62 n1 p31-55 Apr 2022 Adult Learning Australia. Office 1, Henderson House, 45 Moreland Street, Footscray VIC 3011, Australia.

Shields,K.S.(2016).How Kindergarten Entry Assessments Are Used in Puplic School and How the Correlate with Spring Assessments. Regional Education Laboratory Northeast &Isalands.

Abdul-Haq, Z. I. (2014). The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. American Journal of Educational Research ,vol 2 No(3),159-166